1er Avril 1939

ALGER	TUNIS
3, Rue Palma Téléphone 201-11	30, rue S. Boukrissan Téléphone 34-40

PUBLICITÉ
Agence Bennys, 28, rue S. Boukrissan TUNIS
Téléphone: 34-40



٤٧٠ السنة العاشرة يوم الثلاثاء ١٣ صفر ١٣٥٨ 10me Année

الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس تليفون ٤٠-٣٤
٥٠ صانتيما 50 Cent. المدير: محمد بنيس
مكتب الجزائر:
نهج بالماعدد ٣ عاصمة الجزائر تليفون ١١-٢٠١

والدهر نقاد....

فاجعة الشرق والعروبة

في جلالة الملك غازي عاهل العراق



قصدتك لما ان رأتك نفيسها
بخلا بمثلك والنفائس تقصد!

❁ ❁ ❁

فوجئنا - والجريدة تحت الطبع - بنعي عاهل العراق المنعم جلالة الملك غازي، الذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث اصطدام وقع لسيارته مع عود يحمل الاسلاك الكهربائية.

وصورة هذه الحادثة الاسيفة والنبا الفاجع ان جلالة المرحوم الملك غازي كان عائدا لقصره بعد منتصف الليل باربعين دقيقة بعد ما قام بجولة في انحاء بلاده لتفقد احوال رعاياه كعادته في غالب الليالي، واذا بسيارته لا تكاد تروغ لاحد المنعطفات حتى تفاجئها الاقدار باصطدام مع عود كهربائي، وكان جلالته يتولى بنفسه قيادة السيارة، كما ان السيارة كانت تسير بسرعة متناهية تكاد تسابق ومضات البرق. فكانت النتيجة المحزنة والماساة الاليمة، وتقدسهم القضاء الذي اذا تسدد لا ترده الدروع ولا تجدي معه الاحتياطات او التحريات.

فاذا بالسيارة تتحطم وتتناثر اشلاؤها، واذا بعاهل العراق والجالس على عرش بني العباس يقع مغمى عليه من تاثير الجروح الناشئة عن الاصطدام. واذا بالستار الاسود القاتم يسدل بعد ساعات على الخاتمة السيئة الحزينة، فتنتهي الماساة بفقد العراق لملكه المحبوب وفقد الشرق لعاهل عظيم من عواهله الذين يعز الدهر بهم ويبخل بانتاج امثالهم

عيون كثيرة متفجرة بالدموع الحارة تبكي غازيا، وقلوب عديدة تتدفق برثائه والحسرة عليه

يبكيه عرش بني العباس وتاجه، يبكيه العدل والانصاف، يبكيه الشباب الناعم الغض، تبكيه الابوة وترثيه البنوة. يبكيه الشرق الاسف الحزين والعروبة الكئيبة الثكلى!

❁ ❁ ❁

ولد فقيد العروبة المرحوم الملك غازي بمكة المكرمة في يوم ٢١ مارس من عام ١٩١٢، وعملا بتقاليد العائلة الهاشمية فقد تربى بين ظهراني قبيلة بدوية في احدى نواحي الحجاز، وهناك تعاطى منذ سني طفولته ركوب الخيل ولعب السيف وسائر فنون الفروسية.

ولما سمي - عملا بمقتضى الدستور العراقي - ولي عهد للمملكة العراقية ذهب الى بغداد اين اقتبله الشعب العراقي بفائق الابتهاج وكان ذلك يوم ٥ كتوبر من عام ١٩٢٤؛ فنزل بهاتيك الربوع ولسان حاله ينشد:

حي الطلول الدارسات دهورا
وانخ قلوصك عندها والعيرا
واسال هنالك عن بقايا اعظم
كانت شموسا للعلا وبدورا

وقد تلقى الفقيد علومه الثانوية بمدرسة «هارو» بانكلترا حيث مكث سنتين في مزاولة تلك العلوم.

ولما عاد الى عاصمة الرشيد وقع قبوله في المدرسة العسكرية الملوكية وفيها احرز على رتبة «يوزباشي» في الجيش العراقي ثم ارتقى منها الى رتبة ملازم بحرس والده العظيم جلالة المنعم المرحوم الملك فيصل.

وفي ٨ سبتمبر من سنة ١٩٣٣ بويع الفقيد ملكا على العراق بعد نكبة الشرق في والده الجليل. فكان لتلك المبايعة صدى منتشر بين سائر انحاء العالم الاسلامي، وكان لذلك الصدى تاثيره العميق بين ابناء العروبة والاسلام.

ولا نستطيع ان نحصي ما وقع في عهد هذا الملك العظيم من المزايا وحسبنا ان نقول ان العراق في عصره قد خطا خطوات شاسعة في سبيل الحضارة والرقي من جميع النواحي حتى اصبح ذلك القطر الشقيق من احسن الممالك رقيا ومدنية وازدهارا وحياة سعيدة.

❁ ❁ ❁

وهذا وقد لاقى الفقيد في سبيل اعماله الجليلة التي قام بها شتى الصعوبات، وذللها بعزيمته الماضية وثباته المتين. مع ان بعض الازمات السياسية التي حدثت في عهده افضت احيانا الى وقوع ما لا تحمد عقباه.

❁ ❁ ❁

اما فيما يخص حياة الفقيد العائلية فانها كانت مثلا اعلى للوفاء والاخلاص، حيث ان الفقيد قد تزوج بابنة عمه في يوم ٢٥ ديسامبر عام ١٩٣٣ وهي الانسة عالية كريمة جلالة عمه الملك علي.

ولقد اسفر هذا الزواج السعيد على نتيجة سارة، حيث انه نتج عنه ازدياد الامير (فيصل) الذي سمي على اسم جده العزيز. وهو الذي تعلق عليه اليوم الامال حيث هو الذي اصبح ملكا للعراق.

❁ ❁ ❁

فالى غازي، الى هاتيك الروح الكريمة. الى هاتيك الخلال السامية، تحيات وترحمات خالدات تتدفق من جميع افئدة الشرقيين، والى جنة الفراديس، والى منازل الابرار والاطهار هاتيك النفس الابية الطاهرة الكريمة.

وجعل الله في نجل الفقيد العزيز نعم الخلف لخير سلف.

وسبحان الحي الباقي، والى الله ترجعون!

Ez-Zamane

من الادب الجزائري الحديث

بناء المجد

بقلم الشاعر الجزائري الفحل الاستاذ محمد العيد

(الاستاذ محمد العيد)

الاستاذ محمد العيد من خيرة اخواننا شعراء الجزائر الافذاذ ومن اوقدهم قريحة وابدعهم اسلوبا. ويسر «الزمان» ان يزف لقرائه اليوم هذه القطعة الرائعة التي افتتح بها الاستاذ احدى قصائده الخالدات التي اتحفنا بها، مؤملين ان نوالي اتحاف قرائنا بآثار هذا الشاعر العبقري.

حسبك المجد فاعتن — واكسب المجد واقتن
اسخ بالنفس دونه — فهو اغلى مثمن
لا تقل مشعلي خبا — واحتوى الليل مسكني
وزقا حولي الصدى — فاختفى صوت ارغني

❁ ❁ ❁

لك في الارض راحة — من جنا الخلد تجتني
وفم يطرب النهى — بالحداء الملحن
انما الشاعر امرؤ — في الورى غير هين
يبتني المجد قادرا — ماهرا حيث يبتني
ويلي النفع باذلا — وسعه فيه، لا يني

❁ ❁ ❁

فانفع الناس كلهم — من مسيء ومحسن
واجعل الصبر ديدنا — انه خير ديدن!

- الجزائر - (محمد العيد)

من الادب المغربي الحديث

لوعة...

بقلم الاديب الفاسي صاحب الامضاء

هاجري رفقا بصب — للهوى نعم الملبي
صار من فرط هواكم — سالكا مسلك كرب
جاد بالروح، عساه — منكم يحظى بقرب!

❁ ❁ ❁

يا خليلي، ليت شعري — اي شيء كان ذنبي؟
من ترى افتى بقتلي — رغم اخلاصي وحبي؟
ذبت وجدا وغراما — بك يامهجة قلبي

- فاس - (عبد الرحمان حجي)

تجارب وملاحظات

تطبيق التربية الحديثة

بقلم الاستاذ عبد الجليل محمد المحجوب

(٣)

معجزة الحياة، وسمو الانسانية في المرأة المتعلمة...

❁ ❁ ❁

يتعلم الجنين قواعد السلوك مثلما يتعلم الطير في بيضته مناهج الدفاع.

❁ ❁ ❁

نبوغ الطفل في التربية. ونبوغ الرجل بما يطبقه من اصول الحياة.

❁ ❁ ❁

الولد الذي لم تهذبه مدرسة الوجود الطلق، لا تعمل فيه كلية الثقافة الضيقة.

❁ ❁ ❁

على الام الصادقة ان تنشىء العظمة في تربية ولدها الفطري. بما تلقنه من دروس الاستقلال في الشخصية. والامتياز في الايمان.

❁ ❁ ❁

التجربة نور يكشف الحقيقة. وسلام يحمي الفضيلة. فجربوا تنهضوا بالقصد وتأمنوا الخطر.
«الكاتب»

❁ ❁ ❁

يبدا التعليم الحقيقي قبل الوضع بحين بعيد. والام البارة تكون من نفسها مدرسة عليا لتهذيب جنينها الاعجم. وهي في هذا الطور الاساسي تحمل اعظم مسئولية. يفرضها المجتمع الاسمى وليس للتربية اية ساحرة. سوى التحفز لتطبيق هذا الاكتشاف الباهر.

والتعليم هنا. يناقض بلا شك تعليم المكتب فهذا يعتمد على التلقين. والمحسوسات. وذلك يخلق من الطبيعة والبيئة. ومقياسه يتدرج حسب رقي الوسط الباطني. او انحطاطه. والمعلم هو التاثير الداخلي الذي شارك في تكوين عقلية الجنين بما له من سلطان العقل. وقوة النفوذ. فالام تحوي المدرسة والمعلم في آن واحد. وتبدو للمربي الحاذق مرآة يرى فيها مستقبل الجنين. وقيمته في الحياة العظامية.

وهذا ما دفع بعض العقول للبحث في «مشكلة المرأة» وتحليل رسالتها الحقيقية. فكانت معضلة قاسية. وكان تفكير في تحريرها. وتفكير في تعليمها. وبعد ما دارت حرب شديدة. بين الاحزاب المتنازعة. تألمت فيها الحياة الكاملة وتركت في التربية دمارا كان له تاثيره في ازعاج الحامل. وتعرضها للصدمات العنيفة.

واحسب ان الذين يتحدثون عن المرأة. لا يتصلون بالعناصر اللطيفة في طباعها. وكل ما يحدثونه من ضوضاء في الصحافة انما هو من تاثير العاطفة المسكينة. وابدا لا تنتهي من ابحاثهم البتراء الى حقيقة وجودية يحاكيها التطبيق. وغاية القصد عندهم ان بعضهم يكفر بقواعد الدين لانه لم يفهمها. والبعض الآخر يهجم عليه «بمروق» و «زندقة» وكذلك ظل الامر الى اليوم - بين الطرفين - واندثرت الحقيقة العليا بين النظريات والفرضيات.

وسيكون حسابهم شديدا. عندما يشعرون بخطر الجريمة. ويشاهدون الحق. على نبراس التجارب. ولو كانوا يحملون ذرة من العلم الصحيح لاحسوا بالتبعة. واسرعوا لتدارك الخطر العظيم. وعلى كل فهم اناس حاولوا امرا كان فوق ملكاتهم التطبيقية فاخفقوا. وباؤوا بشر على المجتمع العليل.

وانا لا نريد ان نمسهم بنقد. لان ذلك ليس من وظيفتنا. وانما نريد ان ننبه القارىء الى خطإ قديم. عسى ان يتمسك بالحق المفيد. وينسى تلك المناقشات الجوفاء.

ما هي المرأة؟ ما هو الرجل؟ هذا ما يتساءل عنه الاجتماعي. وهذا ما يشغل بعض العقول المخلصة.

الانسان يتطور في اليوم والليلة. مثلما يتطور في الشهر والسنة. غير ان هذا التطور يكون نسبيا. فهو في الرجل. غيره في المرأة. سواء كان ذلك في الصورة الظاهرة. او في الصورة الباطنة وفي هذا التغيير الطبيعي. الذي لم يعمل فيه الوسط دليل قوي يسجل فرقا بين العنصرين.

والمفكر المجرب عند ما يشاهد الرجل في عمله الشاق. والمرأة في مهنتها الحقيقية يلمس بيديه الفرق بينهما... والام في اداء رسالتها العزيزة تنفع الانسانية كلها. وهذه الفائدة العامة ابدا لا تحصل بمشاركتها وظيفة الرجل الشخصية. مثلما تحصل بتخصصها للقيام بحق الامومة.

واذا قدرنا لها هذا الواجب الطبيعي في تربية الطفل نجدها تضطلع باشرف سعي في المجتمع. ويكفي انها مسئولة في كل وقت. وانها مطلوبة باعمال خاصة. لا يقدر عليها الرجل. وعلى هذا فهي بما تؤديه من فروض قاسية. تبرهن بحق على مساواتها للرجل. في احدى نواحي الكمال. والمرأة التي تفر من صنعتها الشريفة الى القيام بشؤون الدولة او الجماعة الاجنبية. ليست بمرأة في ايمان العظمة

وكذلك الرجل الذي يمهد لها هذه السبيل. لان الدول تتكون من الاطفال قبل كل شيء. ويجب ان يكون في هذا التكوين تحفظ شديد. اذ هو البذرة الاولى التي تتفرع عنها جميع الافنان

ولما كانت المرأة الطف الاوساط في حياة الجنين واخلص المدارس لتعليمه رفعها الانسان الكامل بعد ما كانوا يختلفون في انسانيتها. وجعل لها منزلة عليا في المجتمع النبيل. ومن هنا ندرك الحاجة الاكيدة الى تهذيبها. وتعليمها. والملاحظة توجب ان يكون ذلك في مناط محكم. وقدر موزون

فلا فائدة في التعمق في العلوم الشاغلة. او العلوم النظرية. وكل ما يلزمها ان تدرسه حق الدرس هو علم الحياة او علم التربية. مع تطبيقه حسب قانون الاسلام في تنفيذ القواعد. لانها عند ما ترشح نفسها للامومة. تدل على اهليتها لتكون استاذا ماهرا للجنين المأمول. واذا كان الرجل لا يستطيع ان يكون استاذا للشباب البالغين الا بعد دراسات طويلة وتجارب عديدة. فكيف المرأة التي تريد ان تعلم الجنين؟! ربما كان في هذا التنظير بعض المبالغة. ولكن الذي يقف على شيء يسير من علم الحياة. يفهم بسهولة صعوبة الوظيفة.

وفي تجاربنا. ان التعليم الذي لا يبدا بالمرأة حتى يمكنها بعد ان تهذب جنينها. وتعطيه دروسا فطرية. انما هو تعليم شكلي ليس غير. والذين يملكون زمام التعليم في الارض كلها. ولا يفكرون في هذه الناحية الخفية يبرهنون على جهلهم المطبق. بوظيفة التربية الحقيقية. وهم وحدهم المسئولون عن مساوي الانتاج. وانحطاط البشر.

اما الام الصادقة التي اخذت قسطها من العلم والتهذيب. فاقل اعمالها ان تنشىء ابناءها يحسنون الحديث بلسان عربي فصيح. لانها من حين الرضاع تبدا في مناغاة طفلها بالعربية. وكذلك تستمر معه الى ان يصير يجيد الحديث بهذا اللسان المبين وليس في هذا مشقة. بل هو امر سهل على الام المتعلمة. ولا يخفى ما في هذا الامر من الفائدة المعجزة. التي لما تتوصل اليها المدارس العليا. كما انها تهيء للجنين صحة وسلامة. تمكنانه بعد من التعلم في سياج القوة. والنشاط المستديم. وكل هذا مقدمة لظهور النبوغ الكامن الذي يبرز بسهولة وتظهر طبيعته عند ما تقدحه البواعث او المؤثرات الاجتماعية.

وعند ذهاب الفرصة يجب على الاب المثقف الذي لم يسعفه الحظ بزوج متعلمة. ان يتولى ذلك بنفسه. فيحادث ابناءه بالعربية الصحيحة. ولا ريب في الوصول الى الغاية. والتحصيل على نتيجة محسوسة. ولقد اقمت التجربة بنفسي. على احد اطفال اسرتي لم يتجاوز الثالثة من عمره. وكان ذلك الطفل يسكن منزلا غير الذي اسكنه. ولكنه كان كثيرا ما يتردد على منزلنا بحكم القرابة وكنت كلما اجتمعت به اكلمه بالعربية في تحفظ كبير واما ابواه واهله فانهم يحدثونه باللهجة العامية. كان ذلك منذ اكثر من عشرين شهرا. واليوم اصبح بعون الله. يتحدث العربية بسهولة وفصاحة لا استطيع ان اجاريه فيهما الا بصعوبة وانتباه كبير. مع انه يتحدث العامية ايضا مع ذويها!

وفي هذا حجة صادقة على سهولة تطبيق تلك القاعدة المهمة التي تعوض شقاء التعليم الابتدائي. وطول مدته بدون جدوى. وكل ما يلزم هو المواظبة. والتحفظ عند النطق. حتى يتهذب

(البقية على الصفحة الثانية)

من نغمتي

الشاعر الحيـران

مهداة الى الاستاذ احمد المختار الوزير

سار في مهمه الحياة يغني … حالما بالجمال في نظراته
سار والقلب مترع بالاماني … والتملي المنشود في خطواته
يتهادى نشوان من خمرة الحبـ … ـب يجاري النسيم في خطراته
يتبع الحسن اين حل ويعدو … خلف روح يهيج من صبواته
ينظر الكون بابتسام غريب … رسمته الايام في صفحاته
سمة في الوجود ينشرها الذكـ … ـر الى العالمين في دوراته
سار يطوي السبيل والعمر يحدو … ه التملي من المنى في حياته
شاعر يرسل الملاحن سحرا … ويهز النفوس من اغنياته
الهمته الاقدار ءايا من الشعـ … ـر فادلى للناس عن معجزاته
واتته الاملاك لهفى من الشو … ق لتروي الاعجاز من نفثاته
رفرفت حوله الطيور وزفت … لحنها ساحرا بمستودعاته
واهابت به الزهور تحيـ … ـه بغصن يزيد في رقصاته !

❀ ❀ ❀

عبقري التصوير ، فن من السحـ … ـر تجلى للعين في كلماته
ينفخ الناي مستهاما شغوفا … يسكب الحب في لظى نفخاته
نفخات تطغى مع النفس المسـ … ـكوب بالسحر فاض في وثباته
نفخات تقطر من دمه الغا … لي حواها الاثير في طبقاته
وتغنى بها قصي ودان … وتلاها البتول في دعواته

❀ ❀ ❀

قدسي الالحان يصدح بالشعر … «لفينيس» غارقا في صلاته
يتمشى حيران في موكب الدنـ … ـيا كضوء الغروب في خفقاته
كربيع الحياة ءالمه الدهـ … ـر فامسى يضيع من زهراته
كغمام الصباح لامسه الحـ … ـر فاجرى على الثرى دمعاته
وغدت لؤلؤا على الزهر برا … قا يحاكي النجوم في لمعاته
كالهدى فاتحا تداعبه الريـ … ـح فيحبو الفضاء من نفحاته
كابتسام الجمال في مسرح العيـ … ـن كصبح يفيض من بسماته
كسفين الاحلام تغرق ، ينجيـ … ـها الشعور الرقيق من جدفاته

❀ ❀ ❀

ايه ! يا شاعر الخلود ! لقد ايـ … ـقظت قلب الحياة من غفواته
ايه ! رتل اغاني الروح واهزج … للبرايا بالفن في بهجاته !

(محمد زيد)

اغنيـة الربيع

للاديب الفاضل الشيخ السيد مصطفى المؤدب

انني فصل الربيع المزدهى … عهد لهو وانبساط وامان
كل حي في ظلالي ضاحك … ينشق الاطيب من عرف الجنان
يمتع الطرف بازهار الربى … وبورد وخزامى وسوسان
يمتع الجسم بشمس حيية … ونسيم هب في اسمى المغاني . .
يطرب النفس بلحن رائع … من هزار الروض او من كروان
يمتع الروح لدى اودية … نظمت من نفسها احلى الاغاني !

❀ ❀ ❀

انني الفصل اللذيذ المرتجى … لصبي لشباب لغوان
لكهول لشيوخ للربى … للدراري للسما للحيوان
انني ان زرتها عن حجة … تتجلى ثم تبدي لي التهاني ؟
في احتفال دنيوي رائع … فيه ما في العيد من شتى المعاني . . !
واذا انوي ارتحالي ارسلت … زفرة التوديع من عمق الجنان
فالقاها بعطف حافظا … للهوى حفظ صبي للبيان

❀ ❀ ❀

انني من دون صيف وشتا … خصني الله بحسن وافتنان
فانا فصل الهوى فصل الرضى … في يمو الحب لي لا للحسان !
وانا فصل اعتدال لائق … بالورى حتى المجد المتفاني
وانا فصل الرجا في الورى … تبتغي الامطار في كل مكان
وانا فصل مساو اخوتي … في مداها في مقادير الزمان
غير انني في الورى مستقصر … لجمالي ! لجلالي ! لحناني !

ـ العمران ـ … (مصطفى المؤدب)

تطبيق التربية الحديثة

بقية ما في الصفحة الاولى

اللسان من اللحن والخطا اللفظي . فليجرب الاب الصالح . وبعد زمن قصير يشعرني بالنتيجة وله ان يطلبني الارشادات في كل حين ولا اظنه الا مبادر لهذا التطبيق المفيد

بهذا وحده يمكننا ان نقضي على العامية . ونضع مكانها عربية فصيحة . واما المدارس وغيرها فانها بحكم الواقع لا تنتهي الى تلك الغاية المنشودة فعلى الذين ينشدون هذا القصد . ان يندفعوا الى العمل بقانون التجربة الصحيحة .

ونراهم من اكبر اعداء الطفولة واخطر محاربي لغة القرءان المجيد . ان توانوا عن ذلك السعي المثمر .

واثر النجاح من هذه التجربة . وجهت السعي نحو تلاميذ المدرسة . وحاولت ان اطبق نفس القاعدة . ولكن لم تمكني مهارتي من الوصول الى نتيجة حسنة ووجدت في طريقي عقبات كثيرة قاسية جدا . منها تعدد الاطفال . وضيق الوقت اليومي المقرر للمكوث معهم . ومنها وهي العقبة الكبرى . تقدم الاطفال في السن لاني وجدت اصغرهم قد سلخ الخامسة من عمره . وارتاض بلا شك على التحدث بالعامية التي يسمعها في كل زمان ومكان . والطفل اذا اعتاد شيئا في صغره فمن الصعب ان لم يكن من المحال تعديله وتوجيهه الى خلافه . وعلى كل فقد انتهيت الى الحقيقة وادركت عاقبة السعي الكبير . غير ان هذا لما يفت في عضدي بل زادني حماسا ونشاطا الى مضاعفة الكد وتنويع التجربة . واراني ان شاء الله احصل بما ابذله من الاعمال الشاقة على شيء ذي بال

وبالجملة فالاب يجب عليه قبل المعلم تطبيق ذلك الاستنباط . ولا يجيء دور المدرسة الا في الدرجة الثانية من الاهمية

«بني حسان» عبد الجليل محمد المحجوب

للمسرح والتاريخ

تميم بن المعز

رواية تمثيلية تاريخية

ذات فصل واحد

٢

بقلم الاستاذ محمد بورقعة

الخادم – بعد الفوات ، وبعد انتشارهم في ارضنا وتخريبهم لربوعنا استدرك ولكن لما شعر بالخطر يهدد ملكه وان عماله واتباعه انفردوا بالملك دونه اذ وجدوا في قبائل بني هلال المحامي والنصير .

الجندي - ١ - انها سياسة .

الخادم – بئست هذه السياسة التي دفعت برؤسائكم الصنهاجيين للخروج عن حكم وطاعة ابناء بنت الرسول اولياء نعمتهم والترامي تحت اقدام بني العباس ونشر مذهب مالك ابن انس وهدمهم لمدرسة الاسماعيلية بالقيروان - متحمسا - الم ياتكم نبأ الفتن في انحاء القطر بين قبائل البربر وتعذيب العبيديين اينما ثقفوا ومقاومة قبائل زناتة واسين وبني يعلا وبني يفرن لحاكم مدينة بسكرة القائم عن ءال حماد وهل فكرتم في الحالة الادبية لهذا الشعب المفكك الاوصال والاطراف تنخره الخلافات المذهبية والطائفية وهل تدبرتم قصيدة علي بن زروق بعد اتحاد منصور الزناتي والمعز الصنهاجي والقائد الحمادي ضد الخطر الداهم وخيبة الثلاثين الف جندي من رجالهم امام ثلاثة ءالاف من بني هلال .

وان ابن باديس لاحزم مالك … ولكن لعمري ما لديه رجال
ثلاثة ءالاف لنا غلبت له … ثلاثين الفا ان ذا لنكال !

تصوروا الحالة الادبية لجنودنا واحكموا عن بقية الشعب .

الجندي - ٢ - ولكن مولانا تميم شمر عن ساعد الجد يريد تطهير البلد .

الخادم متحمسا : نعم شمر عن ساعد الجد لمقاومة ءال حماد وارجاع سلطة الجدود عن نواحي البلاد بينما قبائل بني هلال انتشرت ووصلت حتى الى الزاب وصيرت الربوع كالاطلال واهلكت الضرع والزرع والعباد .

الجندي - ١ - صه انك تتقول الافك عن الاسياد .

الخادم– على رسلك ، ماذا تقولت لم اقل ان باديس تربى في حجر جدته السيدة فاطمة لاشتغال والده بالحروب ولم اذكر ان مولاك تميما كان عاقا لابيه .

الجندي - ١ - يحاول القبض عليه - اخرس ايها الزنديق الفاطمي .

الجندي - ٢ - اقتل هذه الحية الخبيثة والجاسوس الملعون انه من قبيلة كتامه .

الخادم – فارا من الباب - لست من قبيلة كتامه ولست بالجاسوس كما تدعيان .

الجندي – يجري خلفه .

الحاجب – داخلا للجندي : ما هذه الغوغاء هل بدأ وفود الوزراء ياتون للاجتماع كما هي العادة من عهد المنعم مولانا باديس ؟

الجندي - ٢ - مولاي اظهر الخادم مزوار رعونة وتنطعا نحو مولانا تميم ولما حاولنا القاء القبض عليه فر فاقتفى اثره زميلي في الحراسة .

الحاجب – ضاحكا : كنت كثير الشك في سيرة ذلك الخادم اذ ظننت انه جاسوس للعبيديين في البلاط فكلفت اعواني بحراسة حركاته وسكناته فتحققت انه عاشق لا جاسوس وانه من اتباع فئة تدعى بالموحدين زعيمها الان يوسف ابن تاشفين واتباعها مرابطون يعملون لرفعة كلمة التوحيد ووحدة البربر والقضاء على سلطة ملوك الطوائف وانقاذ الاندلس وهم مثلنا سنيون - ضاحكا - اراد الخادم مزوار ان يكون في غرامه ومغامرته كزعيمه ابن تاشفين في حب زين النفزاوية وقد كتبت تقريرا لمولاي تميم اعرض عليه فيه حالة هذا العاشق الجريء . لنترك امر الخادم مزوار هل تعلم اجتماع مولانا تميم هنا بعد قليل بوزراء الدولة لامور مهمه ؟

الجندي - ٢ - لا علم لي يا مولاي

يسمع صوت من الخارج يعلن : قدم سيدنا الملند صاحب قيادة البحر .

الحاجب للملند الداخل : اهلا حللتم وسهلا نزلتم تفضلوا .

الجندي - ١ - داخلا يجر خلفه الخادم مزوار للحاجب : مولاي قبضت على هذا الخادم الفار بعد مطاردة وعناء .

الحاجب – اذهب به للسجن حتى ينظر مولانا تميم في امره .

يسمع صوت من الخارج يعلن : قدم سيدنا قاضي الجند .

قاضي الجند داخلا - السلام عليكم

الملند والحاجب - وعليكم السلام

يسمع صوت من الخارج يعلن : قدم السادة صاحب الشرطه ورئيس ديوان الجباه ورئيس ديوان المراسلات ورئيس ديوان الجيش .

يدخلون وبعد السلام والمجاملة والجلوس .

قاضي الجند للملند - نحن الان في احتياج لاسطول بحري شبيه باسطول ابي القاسم محمد القائم بن عبيد الله المهدي

الملند : اذ كان اكثر من ثلاثمائة سفينة كبيرة

رئيس ديوان الرسائل : والتي يقول في صفها علي ابن الابادي التونسي شاعر القائم :

اعجب لاسطول الامام محمد … ولحسنه وزمانه المستغرب
لبست به الامواج احسن منظر … يبدو لعين الناظر المستعجب
من كل مشرفة على ما قابلت … اشراف صدر الاجدل المتنصب
دهماء قد لبست ثياب تمنع … تسبي العقول على ثياب ترهب
ولها جناح يستعار بطيرها … طوع الرياح وراحة المتطرب
كقوادم النسر المرفرف عريت … من كاسيات رياشه المتهدب
محفوفة بمجاذب مصفوفة … في الجانبين دوين صلب صاب
وتحثها ايدي الرجال اذ اونت … بمصعد منه بعيد مصوب
جوفاء تحمل كوكبا في جوفها … يوم الرهان وتستقل بمركب
يعلو بها صوب العباب مطاره … في كل لج زاخر مغلولب

رئيس ديوان الجباية : كفى ايها السادة من الادب والبحر وتذكروا قول شاعرنا ابن رشيق رد الله غربته وفرج كربته :

البحر صعب المذاق مر … لا رجعت حاجتي اليه
اليس ماء ونحن طين … فما عسى صبرنا عليه ؟

صاحب السيف : وله ايضا في هذا المعنى وكاني به يخاف ركوب البحر :

خاقت طينا وماء البحر يتلفه … والقلب فيه نفور من مراكبه
فالبحر خير رفيق بالرفيق له … والبر مثل اسمه بر براكبه

صاحب الشرطة : اني ارى خلاف ما ذهب اليه صاحب السيف واؤمن بان شاعرنا العظيم لا يخاف البحر وركوبه .

صاحب السيف : وحجتكم ؟

صاحب الشرطه : هذه الابيات التي قالها وهو على متن السفينة في طريقه الى صقليه .

ولقد ذكرتك في السفينة والردى … متلاطم متوقع الامواج
والجو يهطل والرياح عواصف … والليل مسود الذوائب داج
وعلى السواحل للاعادي عسكر … يتوقعون لغارة وهياج
وعلت لاصحاب السفينة ضجة … وانا وذكرك في الذ تناج !

الجميع : دليل بين وحجة ثابتة .

الملند : (لرئيس ديوان الرسائل) زدنا من قصيدة علي الابادي التونسي .

رئيس ديوان الرسائل :

يذهبن فيما بينهن لطافة … ويجئن قبل الطائر المتقلب

اوراق متناثرة . . .

صفاء العيش

لشاعر الشباب الاستاذ محمود ابورقيبه

ليس للعاقل المحنك ان يقـ … ـنط يوما من بعض بؤس دهاه
بل على المرء ان يكون رصينا … يتعزى بما يصيب سواه
اي قلب خلا من البؤس والشجـ … ـو ، ولم يفتقد اعز مناه ؟
كم صفاء للعيش عكره الدهـ … ـر . . ووافى يوم اعاد صفاه ! !

(محمود ابورقيبه)



السعـادة

للاديب الفاضل صاحب الامضاء

قد نقل الرواة   وانهم ثقاة
حكاية جميلة   وعظة جليلة
وهذه الحكاية   صادقة الرواية
بان شخصا ماتا   وذكره قد فاتا
قد عاش في حياته   الى مدى مماته
يطلب الازهارا   وعرفها المعطارا
والطير في رباه   مرتلا غناه
والماء في حياضه   كالصبح في بياضه !
والانس والسرورا   والصفو والحبورا
قد الف الافراحا   وشابه الصيداحا
يغمره الاسعاد   والخير والارغاد
وان راى العذابا   والحزن والاوصابا
طار الى الفلاة   في اسرع الاوقات
فالهم منذ عاشا   في صدره ما جاشا !

❁ ❁ ❁

طوبى لمن في الدهر   عاش طروب الصدر
وتعس من حياته   تفضلها مماته !!

« محمد المامون النيفر »

والبحر يجمع بينها فكانه
ليل يقرب عقربا من عقرب
ولو احق مثل الاهلة جنح
لحق المطالب فائتات المهرب
كنضائض الحيتان رحن لواعبا
حتى يقعن ببرك ماء الميزب
وعلى كواعبها اسود خلافة
تختال في عدد السلاح المرهب

المنشد : « يرقص برأسه طربا » بلاغة ساحرة ، وتشبيه جميل .

(يسمع صوت من الخارج يعلن) : قدم مولانا الوزير الاعظم

الوزير الاعظم : (بعد الجلوس والسلام) قد كمل جمعكم . فيم تتفاوضون ايها السادة ؟

رئيس ديوان الرسائل : في الادب يا مولاي

الوزير الاعظم : طغى تيار الادب من عهد مولانا المعز الى اليوم وانتشر سوقه لاعتناء امرائنا وتشجيعهم للعلماء والادباء والاحسن ان تكون ابحاثنا الان منحصرة في شؤون هذه الدولة وما وصلت اليه

المنشد : وكان هذا الادب متصلا بقوتنا البحرية اقصد بقوة واسطول ابي القاسم محمد القائم ابن عبيد الله المهدي .

(يسمع صوت من الخارج يعلن) : قدم مولانا المبجل تميم .

(يقوم من في المجلس)

- يتبع -   (محمد بورقعه)

في عالم الفن الجميل

مسرح يصبح استوديو اسطوانات

ليست هندسة اخذ الاصوات والالحان الموسيقية على الاسطوانات بالشيء السهل او البسيط كما قد يخطر لبال الانسان لاول وهلة فهي علاوة على ما تتطلبه من ذوق ودقة في الفن تتطلب الى جانب ذلك صالة مجهزة باثاث خصوصي يتمشى مع ما يطلبه تقدم صناعة الاسطوانات من حيث محتوياتها فلو القينا نظرة عامة على مجموعة من الاسطوانات الموسيقية الحديثة لوجدنا ان كل اسطوانة من هذه المجموعة مختلفة كل الاختلاف من حيث محتوياتها

فهذه موسيقى عسكرية وتلك موسيقى لمختلف انواع الرقص من تانقو او فوكستروت الى اخره واخرى اغان لمشاهير المغنيات والمغنين وغيرها لمختلف انواع الآلات الموسيقية كالبيانو والعود والناي الخ . . .

وكل هذه الانواع من الاسطوانات الموسيقية تتطلب صالات خاصة تختلف كل الاختلاف باجهزتها عن غيرها من عدة نواح منها ناحية هندسة الصوت وناحية هندسة القاعة او ما يسمى في عرف معامل الاسطوانات (استديو الاسطوانة)

وعلاوة على ذلك يجب ملاحظة مختلف اوقات اليوم وتاثيرها على رجال الفن الموسيقي من مغنيين ومطربين على الآلة ومديرين للفرق الموسيقية المختلفة واكثرهم يجمع على كون ساعات بعد الظهر اي من الساعة الرابعة حتى الساعة السابعة هي اروق الساعات التي يمكن ان تؤثر عليهم وعلى اجادتهم في فنهم .

وهكذا نرى ان تسجيل الالحان والاغاني الموسيقية على الاسطوانات يتطلب صالة تكون حاضرة طيلة اليوم وان تكون مجهزة باثاث متحرك يسمح بتكبيرها او تصغيرها حسب الطلب

فان قطعة موسيقية من تاليف الفنان بيتهوفن الالماني واتى تتطلب فرقة كبيرة لا يقل عدد افرادها بين مغن وعازف عن المائة شخص ويجب ان يكون الاستوديو هذا كبيرا ليستوعب هذا الجيش من المغنيين ، وعلى العكس فلا يطلب التقاط انغام عازف واحد كالاستاذ كميل شمبير او الاستاذ شوا الا غرفة لا تزيد مساحتها عن الثلاثة امتار طولا وعرضا .

وهكذا تتطلب كل قطعة او اسطوانة موسيقية قاعة تتناسب ليس فقط مع الالحان التي ستسجل على الاسطوانة بل مع عدد افراد الفرقة .

الا ان مثل هذه الصالة التي تتطلب بجانب كون اجهزتها الداخلية متحركة كونها صالحة لعكس الالحان الموسيقية من الوجهة الهندسية . قليلة جدا ويندر وجودها قديمة .

ليست هذه كل ما توجده الاسطوانة من الصعوبات فهنالك ايضا صعوبات شتى يجب النظر اليها بعين الاعتبار منها صعوبة تقسيم الاوقات في الاستديو حسب اوقات رجال الفن .

فاكثر الحفلات الموسيقية في المساء بين الساعة الثامنة والعاشرة كما ان فرق موسيقى الرقص تعمل بعد الظهر كل يوم وتكون غالبا مشغولة في مثل هذا الوقت من النهار .

وكذلك اكثر المغنين والعاملين في المسارح الموسيقية الليلية فانهم يعملون طيلة ليلهم وينامون اكثر نهارهم .

وقد حدث منذ امد قريب ان تمكنت احدى شركات الاسطوانات المسماة بوليدور من شراء احد المسارح البولينية التي اهملت من جراء انتقال مركز حركة برلين الليلية من الجهة الشمالية من برلين الى الناحية الغربية منها وارسلت لجان من مهندسين اختصاصيين لفحص هذا المسرح من جميع نواحيه فقامت بتجاريب عديدة واوجدت فيه حواجز من القماش تعرف عند المهندسين (بمفترسة الصدى)

وجعلت من الاجواج غرفة لقص الاسطوانات واخرى لمهندس الصوت ومنها تعطى اشارات الابتداء والسكوت .

مهندس الصوت وراء اجهزة تسجيل الصوت على الاسطوانة ، وعلى اليمين منظر لآلات قص الاسطوانة ، وفي يسار الصورة منظر لاجهزة تضخيم الاصوات

« من تصوير مكتب الصحافة العربية برلين »

والذين لم تتيسر لهم رؤية تسجيل اسطوانة اود ان اشرح لهم مختصرا كيفية عقلية التسجيل . بعد ان يغنى المغنى اغنيته او يعزف العازف قطعته اي بعد تسجيل الانغام الموسيقية على الاسطوانات يفحصها الجميع (العازف ومهندس الصوت ومدير الفرقة) كل حسب اختصاصه لتعاد فيما اذا وجد لذلك ضرورة وجدير بالذكر هنا ان الاشارات في هذا الاستوديو تعطى بواسطة انوار مختلفة الالوان فاللون الاخضر يدل على وجوب الانتباه والاحمر يدل على ابتداء العزف واللون البرتقالي يدل على وجوب الصمت التام ، وتدار كل هذه الانوار من غرفة مهندس الصوت .

(ع . ب .)

التياترو القديم في برلين وقد تحول الى استوديو اسطوانات بعد ان اشترته شركة غراموفون والصورة ترينا صورة الاوركسترا ومن خلفها غرفة مهندس الصوت

« من تصوير مكتب الصحافة العربية ببرلين

الرياضة

تاريخ هام في فن كرة القدم

يوما الاحد ٩ والاثنين ١٠ افريل

اعظم مباراة يشاهدها الرياضيون في الملعب البلدي بالبلفيدير بين فريق باريز المنتخب وبين فريق تونس المنتخب واليكم برنامج هاتين الحفلتين العظيمتين :

يوم الاحد على الساعة الثانية النادي الافريقي ضد ستاد قولوا على الساعة الرابعة فريق باريز ضد فريق تونس

يوم الاثنين على الساعة الثانية الاتحاد الرياضي التونسي ضد الراسينغ

على الساعة الرابعة فريق باريز ضد احسن لاعبي الترجى الرياضي والنادي الافريقي .

هلم ايها الرياضيون لمشاهدة هذه المباراة الفريدة في بابها والتي لم نشاهدها من زمان



بريد المغرب الاقصى

ليلة في باريس

ذات ليلة ارخى الظلام سدوله وكشف البدر عن وجهه المنير واخترق تلك الحجب المتخيمة الحائلة بينه وبين انظار العاكفين تحته

وانا المسكين فوق صخرة بعيدة عن الانسان ابحث عن الامال !!!

دار البدر دورته نحوي وسمع مناجاتي :

رب ! انا الذي ضربت عن هذا العالم الانساني صفحا وقطعت الفلوات والاودية ابحث عن الامال بل ابحث عن الحقيقة . فها انا فوق هذه الصخرة التي ربما رقت لقلبي بانسكاب هذه العبرات الحارة عليها . وها انا في هذا الفضاء الشاسع يتردد صوتي بالتحنان . وها انا تحت نور قمرك ومصابيحك . ولكن ءاه : اين انا من نفسي . ام اين نفسي مني ؟؟ ام اين تلك المضغة الصغيرة التي طالما تهزني بدقاتها المتوالية .

تفتت ؟ ؟ ام اذابتها الزفرات ؟ اذا بها البحث عن كنه الامال ؟

ءاه ! اهطلي يا دموع . ورددي صوت هذه الزفرات المتقاعسة . وبلي كبدي قبل ان يحترق كمدا .

سكت برهة فاذا بكلمة « يا بني » تطرق اذني فحانت مني التفاتة لم يقع فيها بصري على قائلها . فقمت مذعورا وانا بين الفرح والفزع . أجننت ؟؟ ام اصابني خبل . ام صرت لعبة في يدي صبيان الجن ؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

— من المتكلم ؟

— ناصح . ما بالك يا بني قد ازعجت العالم كله بعبراتك المنسكبة . وزفراتك المتناهية . وانينك المتواصل . الناس يتقلبون في فرشهم وتحت اغطيتهم وانت في هذا القر الشديد . وفي هذه الفلاة الخالية أ انت شقي ؟ ام تعست حياتك ؟ ام سئمتها . ام ماذا ؟

— ءاه . انا يا حضرة الناصح لا يترجح انني شقي ولا سعيد . ولا ترجح تعاسة حياتي . ولا سعادتها .

— وما بالك في هذه الحالة ؟ على هذه الصخرة الصماء وبين هذه الحشرات والهوام ؟

— قصدي البحث عن الا . . ال . . الامال !!!

— الله ! الله ! الامال ! ! ! قم يا بني وارح هذه النفس التعسة من هذا التعب . ونم نومة هادئة ترى الامال !

— شكرا يا ناصحي .

قمت الى بيتي الصغير المعروف وتركت هذه الصخرة الحنون التي طالما كنت على ظهرها ولم تشك ثقلي . وتركت هذا الفضاء الذي كان يردد صوتي بتحنانه علي . اما نور البدر فرافقني الى كوخي ودخل من كواته ليؤنسني بلمعانه . فجلست بين يديه وصوبت قلبي واتكات على منضدتي . وارسلت فكري يسبح في بحر الخيال ولكن ءاه قد كان كل ماكتبته مدة ساعات « الامال »

اخي القاري سواء كنت ترق لي ام لا

نمت نومة هادئة رايتني اثناءها في باريس ادى بي الجولان الى مقهى كبيرة ذات رقص بديع الشكل . وفتيات حسان كانهن مفترات عن عقد جوهر منظوم في سلك ذهب احمر .

من دون احجام دخلت هذه المقهى وجلست بين المتفرجين . ولكن ءاه : يا الله . اين الرقيب ؟ كل صديق مع صديقته . وانا المسكين وحدي . اتبعني التعاسة الى باريس ؟ ؟ لم اقض لحظة حتى تصوب سهم الضحكات نحوي . لا لي . بل علي . واحست كان الاصابع مشيرة الى قفاي . قمت كالمجنون ودخلت بيتا هناك . وفحصت لباسي ربما فيه ما يجلب ضحك الفتيات علي من وسخ او . . خرجت منه بعد هنيهة وانا متضاحك لا على شيء . لم اخط خطوتين حتى اصطدمت بفتاة رشيقة وما يدريك ؟ هل جاء هذا الاصطدام عفوا ام قصدا ؟

وقفت الفتاة تنظر الي نظرة الغضب وترميني بسهم احداقها وشرر زفراتها .

وما موقفي امامها ياترى ؟

كان موقفي موقف عاشق او محترم او بينهما قطبت في وجهي زمانا وقالت كلمات متوالية لم افهم منها سوى كلمة « سوفاج »

تقدمت نحوها بادب

سامحيني ياسيدتي . فلاحت على وجهها ابتسامة خفيفة وقالت « كسكتدي » ؟

وهذه الكلمة ما طرقت اذني حتى تذكرت انني كنت سمعتها من معلم فرنسي ومعناها « ماتقول » ؟

اجبت حينا . لا اقول شيئا سوى اني اطلب منك العفو يامدام .

صاحت ياقارئي صيحة دهشت لها وقالت ءاه مدام !!! اثناء اللحظة استرجعت رشدي قائلا « مادموازيل » فصارت قهقهة طويلة لفتت انظار الحاضرين نحونا فترافقنا رغم كل احد وجلسنا على طاولة هناك وتقدمت نحونا فتاة اخرى لا ادري من اين خرجت فصافحتني وجلست .

سامحني الله . تعهدت قبل هذه الاونة لا انطق الا بـ « مدموزيل » .

جلست بينهما انسانا بين بلبلين . لا ادري ما اعيد وكثر ضحكهما . لا ادري هل يسخران مني ام ماذا ؟ قمت من بينهما اسب والعن فوجدت نفسي بين جدران بيتي .

لا فتاة . ولا باريس . ولا البدر الذي انسنى البارحة فشتمت نفسي على انزعاجها وقلة صبرها .

فها انا اكتم سري ولا افضي به الا لحضرتك ايها القاريء الكريم !

فاس — محمد بن المحجوب

المجلة الزيتونية

اصدرت هذه الرصيفة الراقية عددا خاصا بالهجرة النبوية الشريفة على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم

وقد تصفحنا هذا العدد الممتاز فوجدناه حافلا بالمباحث المهمة المتعلقة بهذا الموضوع الجليل المحررة باقلام نخبة من كبار السادة العلماء والادباء

فنهني رصيفتنا « المجلة الزيتونية » الغراء برقيها المتواصل وتقدمها المطرد . راجين لها مزيد الانتشار والاعتبار .

تونس المصورة

اتصلنا بالعدد الجديد من هذه الرصيفة الغراء فوجدناه طافحا بعدة مواضيع تجمع بين طرافة المبحث وسلاسة الاسلوب . مصحوبة تلك المواضيع الطلية بعدد وافر من الرسوم المتقنة مع المسابقات والنتف الادبية الرائقة .

فنثني على مجهود صاحبها الاديب البارع رصيفنا الاستاذ سعيد ابو بكر متمنين لمجلته الفيحاء مزيد الرواج والذيوع .

مجلة الراديو والسينما

يوم الاثنين ١٠ افريل يصدر العدد الخامس عشر من رصيفتنا مجلة « الراديو والسينما » الفيحاء مفعما بالطرائف الفنية التي تعودناها من تلك المجلة الخفيفة الروح ومحلى بصور كثيرة .

وهو مصدر ببحث قيم في تاريخ العلم التونسي دبجته يراعة جناب البحاثة الكبير العلامة امير الامراء سيدي محمد بلخوجة . فنحث الجمهور على اقتناء هذا العدد حال صدوره .

جمعية الاتحاد المسرحي

كنا اشرنا في عدد فارط من هذه الجريدة الى المبرة الطيبة التي اعتزمت « جمعية الاتحاد المسرحي » الشهيرة القيام بها . وهي تمثيل رواية من رواياتها لفائدة صندوق المشروع التونسي الكبير الجمعية الخيرية الاسلامية .

وقد استفدنا الان ان تاريخ القيام بهذه المبرة المفيدة قد تقرر وان هذه الحفلة ستقام بالمسرح البلدي مساء يوم ١٣ افريل الجاري . اما الرواية التى سيقع تمثيلها في هذا الاحتفال الجميل فهي رواية (كيد النساء ١٦)

فنشكر « جمعية الاتحاد المسرحي » على هذا العمل المفيد الذي تطوعت بالقيام به تعضيدا للبر والاحسان . ونحث الكافة على الاقبال على هذه الحفلة الحافلة ذات الفائدة العامة . مؤملين من صميم الفؤاد ان تسفر على نجاح عظيم .

نزهة في البحر

بقلم الاديب الفاضل صاحب الامضاء

رايت في البحر حسنا ... فازددت فيه ولوعا
لزرقة البحر لون ... يسبي العيون نصيعا
في شاطيء البحر سحر ... يشوق مني الضلوعا
اهوى الذهاب اليه ... ولا اود الرجوعا

❀ ❀ ❀

ركبت امس شراعا ... والصحو كان بديعا
والريح كانت نسيما ... كما تهب ربيعا
لنزهة فوق بحر ... والبحر كان وديعا
في رفقة من صحابي ... مستبشرين جميعا
والفلك يمشي رويدا ... طورا وطورا سريعا
نقوده بقلاع ... لحيث شئنا مطيعا
يهزه الموج هزا ... كالمهد هز رضيعا
ونحن نضحك فيه ... لسنا نبالي هلوعا

❀ ❀ ❀

وضعت في البحر رجلي ... فكان ماء صقيعا
وذقته بلساني ... فكان ملحا شنيعا
ابصرت في البحر حوتا ... ابصرت منه قطيعا
يعيش في الماء حوت ... لا يشتكي فيه جوعا
يعيش فيه غريقا ... ولا يموت صريعا !

❀ ❀ ❀

رايت في البحر عمقا ... رايت عمقا مريعا
من يجهل العوم يغرق ... لن يستطيع طلوعا

❀ ❀ ❀

والبحر خلق عظيم ... يلقي عليك خشوعا
جماله قدسي ... يبدو دواما بديعا
ارى التراب حقيرا ... حياله ووضيعا
سبحان رب براه ... سبحانه مستطيعا

(الهادي الشريف)
معلم العربية بالماتلين

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس — المطبعة التونسية